وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب

قال الله تعالى :

وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون

( الرعد : 4 )

--

أي وفي الأرض قطع يجاور بعضها بعضا, منها ما هو طيب ينبت ما ينفع الناس, ومنها سبخة ملحة لا تنبت شيئا, وفي الأرض الطيبة بساتين من أعناب, وجعل فيها زروعا مختلفة ونخيلا مجتمعا في منبت واحد, وغير مجتمع فيه, كل ذلك في تربة واحدة, ويشرب من ماء واحد, ولكنه يختلف في الثمار والحجم والطعم وغير ذلك, فهذا حلو وهذا حامض, وبعضها أفضل من بعض في الأكل, إن في ذلك لعلامات لمن كان له قلب يعقل عن الله تعالى أمره ونهيه.

التفسير الميسر